

هل الترضي عن الصحابة خبراً أم دعاء فضيلة الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اتابكم الله فضيلة شيخنا بارك الله فيكم وفي علمكم هذا سائل يقول هل قولنا اللهم ارضي عن الصحابة هل هذا من باب الاخبار بان الله رضي عنهم ام انه من باب الدعاء لهم بالرضا من الله؟ ارجو الاجابة والافادة نفع الله بكم وبارك فيكم - 00:00:00
رضي الله عن الصحابة تأتي على وجهين لكن السؤال يقول اللهم ارضي الله عنهم ادعائهم لان الله اصلها يا الله حذف حرف النداء وهو ياء النداء وعوض عنه بالميم. فقيل اللهم - 00:00:22
ولذلك لا يقال في النثر يا اللهم لكن يقال في الشعر اني اذا ما حدث الم ناديت يا الله يا الله هذا في الشعر وقال ابن مالك والاكثر اللهم بالتعويض وشد يا الله في قريظي - 00:00:42
اللهم ارضي عن الصحابة هذا دعاء ما في اشكال لكن حينما تقول رضي الله عن ابي بكر رضي الله خبر بمعنى الانشاء اي الله ارضي عن ابي بكر فهو خبر - 00:01:01

بمعنى الانشاء ومع هذا يعتقد معناه لان الله نص على انه رضي عن اصحاب نبيه صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم اجمعين والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتباعوهم باحسان رضي الله عنهم. هذا نص في كتاب الله - 00:01:16
فلا رضي الله عنمن يرضي عنه نسأل الله بعزته وجلاله ان يخلص لساننا يمس مقامهم وحرمتهم ولذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم امر عليه الصلوة والسلام بتبلیغ الرسالة واداء الامانة وهي الوحي. فقال الله جل ذكره يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:01:40

فلما قال يا ايها الرسول بلغ بلغ عليه الصلوة والسلام الرسالة كاملة ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقال رب مبلغ اوعى من سامع فبين ان الصحابة بلغهم البلاغ وان عليهم البلاغ - 00:02:06
وبناء على ذلك الدين عند الصحابة وهم المبلغون. فمن طعن فيهم طعن في الدين هذا الذي جعل ائمة اهل السنة والجماعة يجعلون من عقيدة اهل السنة والجماعة الترضي عن الصحابة - 00:02:31

وذكراهم بالجليل وعدم الاذن بمساس حرمتهم لان الطعن فيهم طعن في الدين فهذا هو وجهه ولذلك رأى الترضي عنهم واعتقاد فضلهم وذكراهم بالجميل لا شك انه هو السبيل واما من حاد عن ذلك واتبع غير سبيل المؤمنين فان الله يوليه ما تولى - 00:02:48
وسيصلى باذن الله سعيرا لان هؤلاء هم اولياء الله ومن اذى الله في اوليائه اذنه بحرب ولذلك ينبغي للمسلم الا يقبل المساس بحرمة الصحابة وينبغي عليك اذا جلست مع ابنائك - 00:03:13

مع اولادك مع زوجك ان تذكر هذه العقيدة لهم وان تتشاءم على حب الله وحب رسوله عليه الصلوة والسلام وحب الصحابة حب الصحابة دين ونعتقدون الله به ونتواصى به وتذكر ما كانوا عليه حتى ان نبي الامامة صلى الله عليه وسلم قال دعوا لي - 00:03:33

اصحابي دعوا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه قال ما قال فلان انما شملهم بمطلق الصحبة. فهم اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم. وجزاهم عنا وعن نبينا خير ما - 00:03:57
نبأ صاحبها عن صحبته ونسأله الله بعزته وجلاله ان يعيتنا على حبهم وان يرزقنا الحب الذي يرضيه عن عنا فيهم. ولذلك من

عقيدة اهل السنة والجماعة حفظ حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)

رضي الله عنهم هذی خاصۃ بالصحابة علی هذا الوجه. لأن الله نص علی ذلك في كتابه وذکروه من باب المصطلح انهم اذا ذکر
الصحابي ذکر بالرضا. فقیل عن ابی هریرة رضی الله عنہ. وعن ابی بکر رضی الله عنہ - [00:04:39](#) -
وعن عمر رضی الله عنہ فیذکر بالرضا وغیرهم یذکر بالرحمة والکل جائز والله تعالی اعلم - [00:04:56](#) -